## نص أدبيّ — حتّام تغفَلُ؟* — الشّاعر: جميل صدقي الزّهاوي

جميل صدقي الزهاوي 1936 - 1863 ( م)شاعر عراقيّ، وُلِدَ في بغداد، تلمذ لأبيه وعلماء عصره، وحذق إلى جانب العربيّة الفارسيّة والتركيّة. انصرف إلى الصحافة و تأليف الكتب .ونظم الشعر شاباً، وتقلّد مناصب كثيرة، منها :عضوٌ في مجلس معارف بغداد ومحكمة الاستئناف،وأستاذ للآداب العربية في دار الفنون .دُعي في كهولته بالجريء،لمقاومته المستبدّين.

**مدخل إلى النصّ:**

ظلّ الشرقُ رازحاً تحت حكم العثمانيّين أربعةَ قرونٍ، ذاقَ فيها الشعبُ العربيُّ ألوانَ الاضطهادِ والاستعبادِ والجورِ كلَّها، ما دفعَ أصحابَ النفوسِ الحرّة إلى أن تلتمسَ لأصواتِها الحبيسةِ وأفكارها السّجينةِ منبراً حرّاً، تعلنُ من فوقهِ ثورتَها على الظالمين، ومن هؤلاء الشاعرُ جميل صدقي الزهاوي الذي جعل شعرَهُ وسيلةً لفضح ظلمِ الاحتلال العثماني واستبداده داعياً إلى مناهضته ومقاومته.

النصّ

...(١)...

١ ألا فَانْتَبِهْ لِلأَمْرِ، حَتّامَ تَغْفُلُ؟! أما علّمَتْكَ الحالُ ما كُنْتَ تَجْهَلُ؟!
٢ أغِثْ بَلَداً منها نشأتَ فقَدْ عَدَت عليها عوادٍ للدَّمارِ تُعَجِّلُ
٣ أما منْ ظهيرٍ يَعْضُدُ الحقَّ عزمُهُ فقد جعلَتْ أركانُهُ تتزلْزَلُ

...(٢)...

٤ وما رابَني إلّا غَرارةُ فتيةٍ تُؤَمِّلُ إصلاحاً ولا تتأَمَّلُ
٥ وما هِيَ إلا دَولَةٌ هَمَجِيَّةٌ تَسُوسُ بما يقضي هَواها وتَعمَلُ
٦ فترتَفِعُ بالإعزازِ مَنْ كانَ جاهِلاً وتُخْفِضُ بالإذلالِ مَنْ كانَ يعقِلُ
٧ وما فئةُ الإصلاحِ إلا كَبارقٍ يَغُرُّكَ بالقَطْرِ الّذي ليسَ يَهْطِلُ

...(٣)..

٨ لَهُمْ أَثَرٌ لِلْجَورِ في كُلِّ بلدةٍ يُمَثِّلُ من أطماعِهِمْ مايُمَثَّلُ
٩ فطالَتْ إلى سُوريَّةٍ يَدُ عَسْفِهِمْ تُحَمِّلُها ما لم تَكُنْ تَتَحَمَّلُ
١٠ وكم نَبَغَتْ فيها رِجالٌ أفاضِلٌ فَلَماّ دهاها العَسْفُ عَنْها تَرَحَّلُوا
١١ وبَغْدادُ دارُ العِلْمِ قد أصْبَحَتْ بِهِمْ يُهَدِّدُها داءٌ مِنْ الجَهلِ مُعْضِلُ
١٢ شريفٌ يُنَحَّى عن مواطِنِ عِزِّهِ وآخَرُ حُرٌّ بالحَدِيدِ يُكَبَّلُ
١٣ إذا سكتَ الإنسانُ فَالْهَمُّ والأسى وإنْ هُوَ لَمْ يَسْكُتْ فَمَوْتٌ مُعجّلُ

## شرح الأبيات:

١ـ ألا فَـانْتَبِـــهْ لِلأَمْرِ، حَتّامَ تَغْفُـــلُ؟!  أمـــا علَّمَتْكَ الحـالُ ما كُنْتَ تَجْهَـلُ؟!

انتبه: احذر، انتفض

| الشرحُ | الفكرةُ | الشعورُ |
|---|---|---|
| انتفض أيُّها العربي إلى متى ستبقى صامتاً؟؟ ألم يُثيرك ماوصلت إليه حال الأمّة فالخراب والدّمار تُحيط بها من كلّ حدٍ وصوب | الـدعوة إلـى اليقظـة العربيّة | الغضب |

٢ـ أغِـثْ بَلَـداً منها نشأْتَ فقَدْ عَدَت  عليهـــا عـــوادٍ للدَّمـارِ تُعَجِّـلُ

عواد: مصائب: مفردها عادية

| الشرحُ | الفكرةُ | الشعورُ |
|---|---|---|
| لتنجدْ وطناً ترعرعت فوق ربوعه، فقد أتت عليه مصائب الدهر فدمّرته على عجلٍ. | الـدعوة إلـى إغاثـة الوطن | الغيرة |

٣ـ أما منْ ظهيرٍ يَعْضُدُ الحقَّ عزمُهُ  فـقـــد جَعلَـتْ أركانُـهُ تتزلْـزَلُ

ظهير: معين

| الشرحُ | الفكرةُ | الشعورُ |
|---|---|---|
| أليس من معين يساعد الحقّ وأهله وينصره بعزيمته، إذ كادت أسس الحقّ على وشكِ الانهيار. | الـدعوة إلـى مسـاندة الحق | الحزن |

**فكرة المقطع : الدّعوة إلى إنقاذ البلاد وترك الغفلة**

٤ـ ومـا رابَنـي إلّاغَـرارةُ فتيـــةٍ  تـــؤَمّـلُ إصلاحـاً ولا تتـــأَمَّـــلُ

رابني : أقلقني  غرارة: غفلة

| الشرحُ | الفكرةُ | الشعورُ |
|---|---|---|
| أنّ ما أزعجني غفلة الشباب وجهالتهم، فهم يرجون إصلاح الحال من الطغاة بلا تدبّر ولا نظر. | استنكار غفلة الشّباب | القلق |

٥ـ ومـــا هِـــيَ إلا دَولَـــةٌ هَمَجِيَّـــةٌ  تَسُوسُ بما يقضي هَواها وتَعمَلُ

تسُوس: تحكم

| الشرحُ | الفكرةُ | الشعورُ |
|---|---|---|
| أما علمتم أنها دولة تقوم على الفوضى، ترعى أمور رعيتها وتقودها بأهوائها.وتهتم بمصالحها فقط | ظلم الدولة العثمانية | السخط |

٦ـ فترَفَـعُ بالإعزازِ مَنْ كـان جاهِلاً  وتُخْفِـضُ بالإذْلالِ مَنْ كانَ يعقِـلُ

| الشرحُ | الفكرةُ | الشعورُ |
|---|---|---|
| إنّ اللصوص في هذه الدّولة الفاسدة يعتلون المناصب أما العقلاء فلا يلقون إلا المذّلة | العمل على تجهيل الشعوب. | الاحتقار |

٧ـ وما فئـــةُ الإصـلاحِ إلا كَبـــارقٍ  يَغُـرُّك بِالقَطْـرِ الَّذي ليسَ يَهْطِـلُ

يغرّك: يؤمّلك

| الشرحُ | الفكرةُ | الشعورُ |
|---|---|---|
| إن الواعدين بالإصلاح كاذبون فهم كسحابة صيف ، تعدّ الأرض بالمطر ثمّ تبخل عليها | زيف الإصلاحات العثمانيّة. | الاحتقار |

**فكرة المقطع: غفلة الجيل عن السّياسة الظّالمة للمستبد العثماني**

٨- لَـهُـمْ أَثَرٌ لِلْجَـورِ في كُلِّ بَلْدَةٍ يُمَثِّـلُ من أطماعِـهِمْ مـا يُمَثِّـلُ

الجور: الظلم، ضدها: العدل

| الشرحُ | الفكرةُ | الشعورُ |
|---|---|---|
| لقد تركوا آثار الظّلم في كلّ قرية وناحية، بما نهب طمعهم وجشعهم من أموال الناس وثرواتهم | انتشار ظلم العثمانيين | الاحتقار |

٩- فطالَـتْ إلى سُوريَّةٍ يَدُ عَسْفِـهِمْ تُحَمِّلُـها مـا لـم تَكُـنْ تَتَحَمَّـلُ

العسف: الظلم

| الشرحُ | الفكرةُ | الشعورُ |
|---|---|---|
| امتدّت أيدي الظلم إلى سوريّة مهد الحضارات، فأثقلها بما لا تستطيع أن تطيقه من ممارسات همجية. | تصوير الظّلم الذي تعرضت له سورية | الحزن |

١٠- وكـم نَبَغَتْ فيها رِجالٌ أفاضِلٌ فَلَمّا دهاها العَسْفُ عَنْها تَرَحَّلُوا

نبغت: برعت  دهاها: أصابها

| الشرحُ | الفكرةُ | الشعورُ |
|---|---|---|
| فسورية مليئة بالعقول الراجحة والنيرة إلا أنّهم هجّروهم بعد التنكيل بهم | التنكيل برجال العلم وأصحاب الكفايات. | الحزن |

١١- وبَغْدادُ دارُ العِلْمِ قد أصْبَحَتْ بِهِمْ يُهَـدِّدُها داءٌ مِـنْ الجَهْلِ مُعْضِلُ

جمع داء: أدواء  مُعضل: مُعجز لا دواء له

| الشرحُ | الفكرةُ | الشعورُ |
|---|---|---|
| وغدت منارة العلم بغداد بسبب ظلمهم وتوطينهم التخلُّف، مهدَّدةٌ بأمراض الجهل المزمن والفساد. | معاناة بغداد من الجهل الذي أصابها | الحزن |

١٢- شريفٌ يُنَحَّى عن مواطِنِ عِزِّهِ وآخَـرُ حُـرٌّ بالحَدِيدِ يُكبَّـلُ

يُكبَّل: يقيد بالسلاسل

| الشرحُ | الفكرةُ | الشعورُ |
|---|---|---|
| يُبعَد الإنسانُ الأمين عن مواضع العزّة، ويُقيَّد كلُّ حُرٍّ بأغلال من حديد. | إذلال الكرام وأسر الأحرار. | الكره |

١٣- إذا سكتَ الإنسانُ فَالْهَمُّ والأسى وإنْ هُوَ لَمْ يَسْكُتْ فَمَوْتٌ مُعجّلُ

| الشرحُ | الفكرةُ | الشعورُ |
|---|---|---|

| | | |
|---|---|---|
| إنْ صمتَ المرءُ على هذا الظلم فالهمُّ والحزن نصيبه في الحياة، وإن احتجَّ كان مصيره أعواد المشانق. | معاناة الإنسان في كل أحواله | الحزن |

# فـكرة المقطع: جرائم العثمانيّين وممارساتهم غير الإنسانيّة

## البطاقةُ التّعريفية للنصّ:

| | |
|---|---|
| اسم الشّاعر( موطنه) | جميل صدقي الزّهاويّ ( الجريء) العراق |
| النّمط | إيعازي / برهاني / ( سرديّ وصفيّ) |
| الفكرة العامّة | فضح ظلم الاستعمار العثماني والدعوة إلى مناهضته ومقاومته |
| العاطفة | قوميّة |
| موقف الشّاعر | محذراً العربي، مقدراً العلم |
| القيم | حبّ الوطن، رفض الظّلم،الدفاع عن الوطن، تقدير العِلم، الانتماء للقومية |
| المشاعر العاطفية | الغضب، الكره،احتقار، حزن،الغيرة،القلق |
| غاية الشاعر في نصه | التحريض على العثمانيين |
| المذهبُ | الاتباعيّ البحر:الطّويل(فَعُوْلُنْ،مَفَاْعِيْلُنْ،فَعُوْلُنْ،مَفَاْعِلُنْ) |
| | الجوازات:الأولى والثالثة:فعول، الرّابعة: مَفَاْعِلْ |

## مهارات الاستماع

*اسْتمَعْ إلى النصِّ، ثمّ أجِبْ:

١- اختر الإجابة الصحيحة في كلٍّ ممّا يأتي:

-النصُّ من الشعر( :الوطنيّ ، القوميّ، الإنسانيّ.)

-غايةُ الشاعر من النصّ( :التحريض على العثمانيّين - مناصرة فئة الإصلاح -مباركة المناضلين.)

## مهارات القراءة

_*اقرأ النّصَّ قراءةً صامتةً، ثمّ أجب عن السؤالين الآتيين:

١- ما دافعُ الشاعر وراء تنبيه قومه؟الاستعباد والجور والاظطهاد الذي مارسه العثمانيون على العرب

٢- استخرِجْ من النصّ ثلاث صفات للدولة العثمانيَّة. همجيّة، ظالمة، مستبدة

## الاستيعاب والفهم والتحليل

### •المستوى الفكريّ:

١- استعن بالمعجم في تعرّف معاني كلمتي( عوادٍ - غرارة)، ثمّ اختر منها ما يناسب ورودها في النصّ. عوادٍ: هي المصائب والبلايا، غرارة: الغفلة

٢- بيِّن ارتباطَ عنوانِ النّصّ بمضمونه. النص من الشعر القومي فهو يدل على الغرض الرئيسي التحريض على المستبد العثماني ومناهضته واستنكار جرائمه والتنديد بها

٣- ميِّز الفكر الفرعيَّة من الرئيسة ممّا يأتي، وانسب كلَّ منها إلى موطنها

-التنكيل برجال العلم وأصحاب الكفايات. فرعية: البيت العاشر

-زيف الإصلاحات العثمانيّة. فرعية البيت السابع

-الدعوة إلى إنقاذ البلاد وترك الغفلة. رئيسيّة المقطع الأوّل

-إذلال الكرام وأسر الأحرار. فرعية البيت الثاني عشر

-العمل على تجهيل الشعوب. **فرعية البيت السادس**
-جرائم العثمانيّين وممارساتهم غير الإنسانيّة **رئيسية المقطع الثالث**
٤- من فهمك المقطع الأوّل .ما مظاهر واقع الأمّة المتردّي؟
**المصائب المتوالية،لايوجد من يُعين الحقّ،تعيش في غفلة**
٥- لمَ استنكر الشاعر اغترار الفتية بإصلاحات الدولة العثمانيّة؟
**لأنهم يتأملون وينخدعون بهذا الاصلاحات المزيفة والوعود الوهمية دون التفكر بواقع الأمّة المرير**
٦- هات أثرين لمظالم العثمانيّين في سورية، مبيناً هدف هذه المظالم.
**انتشار الظلم، هجرة أصحاب الكفاءات والعقول ، إذلال رجال العلم**
٧- انطوى النصّ على نزوع قوميّ واجه به العرب محاولات التتريك .وضّح ذلك من فهمك المقطع الثالث.
**عندما ذكر سوريّة والعراق حاول إبراز النزعة القوميّة ،وأيضاً وقوف رجال العلم والاحرار في وجه المستبد رغم أنهم يعلمون مصيرهم أعواد المشانق**
٨- فيما يأتي جدول يعرض بعض القيم التي زخر بها النصّ .اذكر لكلّ قيمة عبارةً أوحت بها وفق الجدول الآتي:

| القيمة | المثال |
|---|---|
| حبّ الوطن والدفاع عنه | أغث بلداً منها نشأت |
| رفض الظلم | فلمّا دهاها العسف عنها ترحّلوا |
| تقدير العلم | وكم نبغت فيها رجالٌ أفاضلٌ |

٩-قال الشاعر إبراهيم اليازجيّ محذّراً قومه العرب من العثمانيّين:
**تنبّهوا واستفيقوا أيّها العربُ فقد طمى الخطبُ حتّى غاصَتِ الرُّكَبُ** ( **الخطبُ: المصائب**)
-وازن بين هذا البيت والبيت الأوّل من النصّ من حيث المضمون.
**التشابه: كلا الشاعرين يدعوان لليقظة العربيّة**
**الاختلاف:**

| الزّهاوي | اليازجي |
|---|---|
| تحدّث عن جهل العرب | تحدّث عن الأخطار والمصائب |
| عبّر عن فكرته بأسلوب فردي | عبّر عن فكرته بشكل جماعي |
| سبب التّنبّه الواقع المرير | سبب التّنبّه المصائب |

## المستوى الفنيّ:
١- من سمات الاتّباعيّة في النصّ( :محاكاة القدماء في المعاني، جزالة الألفاظ، متانة التراكيب .)مثّل لكلّ منها في النصّ.
**محاكاة القدماء في المعاني: وما رابني/ جزالة الألفاظ، الحقّ، يعضد،عسفهم/ متانة التراكيب: إذا سكت الإنسان فالهمّ والأسى**
٢- ما الفائدة التي أدّاها استهلال النصّ بالأسلوب الإنشائي ثمّ الانتقال إلى الأسلوب الخبري في المقطعين الثاني والثالث؟**نوّع الشّاعر بين الأسلوبين الخبري والإنشائي ليلفت انتباه القارىء ،والإخبار عن سوء الحال وكشف الحقائق**
٣- استخرج من المقطع الثاني أسلوب قصر، واذكر المقصور والمقصور عليه، وبيّن أثره في خدمة المعنى.( **ما هي إلّا دولة همجية) القصر بأسلوب الاستثناء: المقصور: همجية/المقصور عليه: دولة فائدته: عبّر عن معاني كثيرة( الظلم،الاستبداد....إلخ) بمفردات قليلة**

**من أساليب القصر :النفي والاستثناء، والمقصور عليه ما بعد أداة الاستثناء.**

٤- إلامَ خرجَ الاستفهام في كلٍّ من البيتَين الأوّل والثالث؟

**الأول: ( حتّام تغفل؟) الإنكار والتعجبّ  الثالث: أما من ظهيرٍ: التحضيض**

| | |
|---|---|
| **فائدة** | **قد يخرج الاستفهام عن معناه الأصليّ إلى معانٍ أخرى على سبيل المجاز تُفهَم من سياق الكلام،ومن هذه المعاني :النفيُ والتعجّب والتعظيم والتحقير والإنكار والأمر والنهي والعرض والتحضيض.** |

٥- من وظائف الصورة الشرح والتوضيح .بيّن ذلك من دراسة الصّورتَين الآتيتَين:

(داء من الجهل  -علّمتك الحال.)

**داء من الجهل: المشبّه: الجهل المشبه به: داءٌ  المحذوف: الأداة ووجه الشبه: فالصورة تشبيه بليغ . وظيفة الصّورة: شرحت ووضحت الصّورة خطر الجهل وآثاره السلبية على المجتمع من خلال تشبيه الجهل بالداء فأقنعت بمضمونها وصدقها**

**علّمتك الحال: المشبه: الحال، المشبّه به: الإنسان  المحذوف: الإنسان/ الشيء الذي بقي من لوازمه:علّمتك فالصورة: استعارة مكنية**

**وظيفة الصّورة: شرحت ووضّحت الصّورة تأكيد أهمية التعلّم من خلال تشبيه الحال بإنسان فأقنعت بمضمونها وصدقها**

٦- استخرج من البيت السادس مقابلة، وبيّن قيمتها الفنّيّة.

**(ترفع،تخفض) )،(الإعزاز،الإذلال)،(جاهل،يعقل)**

**قيمتها: إعمال العقل بالمتناقضات وإثارة الخيال وتوضيح المعنى**

٧- من المشاعر العاطفيّة التي كوّنت تيّار العاطفة في النصّ(: الألم والحزن الغضب الكره.)

هات من النص تراكيب تدلّ على كلّ منها.

**الألم الحزن: إذا سكت الإنسان فالهمّ والاسى**

٨- تنوّعت مصادرُ الموسيقا الداخليَّة في النصّ .استخرج اثنَين منها مع الأمثلة.

المحسنات اللفظية( التصريع) في البيت الأول/تغفل، تجهل

تكرار الكلمات في البيت السادس/ من،كان

٩- قطّع عروضيّاً البيت الأوّل من النّصّ، ثمّ سمّ بحره.

**البيت:  ألا فَـانْتَبِـــهْ لِلأَمْرِ، حَتّامَ تَغْفُــلُ؟!  أمــا علَّمتْكَ الحالُ ما كُنْتَ تَجْهَلُ؟!**

**الكتابة العروضيّة: ألا فنـتبه للأمـر حتتا م تغفلو  أما علـمتك لحا ل ما كنـت تجهلو**

**الإشارات  //٥/٥  ٥/٥/٥//  / ٥/٥/  ٥//٥/  //٥/ ٥/٥ /٥// ٥/ /٥/٥/  ٥//٥/**

**التفعيلات: فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن  فعولن مفاعيلن فـــعولن مفاعلن**

**البحر:الطّويل**

## التعبير الكتابي(راجع كيفية كتابة موضوع المقالة في نهاية النوطة)

## التطبيقات اللّغوية

١- ادرس مبحث الاستثناء مستفيداً من أسلوب الاستثناء الوارد في البيت الآتي:

**وما هي إلا دولةٌ هَمجيَّةٌ  تسوسُ بما يقضي هواها وتَعْمَلُ**

**وما هي إلا دولةٌ هَمجيَّةٌ  استثناء ناقص منفي :**

٢- اقرأ البيت الآتي، ثمّ نفّذ النشاط الذي يليه:

**وبغداد دارُ العلمِ قد أصبحت بهم  يهدّدُها داءٌ من الجهلِ مُعْضِلُ**

اجعل( العلم )اسماً مخصوصاً بالمدح مستعملاً( نعمَ )على أن يكون الفاعل اسماً ظاهراً.

نعم الطريقُ العلمُ  نعم المقتنى العلمُ

-اجعل( الجهل )اسماً مخصوصاً بالذمّ مستعملاً( بئس )على أن يكون الفاعل ضميراً مستتراً.

بئس عيباً الجهلُ  بئس ظاهراً الجهلُ

## إعراب النص مفردات وجمل:

### البيت الأول

ألا: حرف استفتاح وتنبيه، فانتبه: الفاء استئنافية،انتبه: فعل أمر مبني على السكون الظاهرة والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره(أنت) للأمر: جار وجرور حتّام: حتى: حرف جر، ما: اسم استفهام مبني على السكون المقدر على الألف المحذوفة في محل جر بحرف الجر،تغفل : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره(أنت) علّمتك: فعل ماض مبني على الفتح الظاهرة،والتاء لا محل لها من الإعراب ،والكاف ضمير متصل في محل نصب مفعول به الحال: فاعل مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره، ما: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به ،كنت: فعل ماض ناقص مبني على السكون لاتصاله بتاء الرفع المتحركة والتاء ضمير متصل في محل رفع اسم كان. تجهل: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره

(ألا فانتبه للأمر): جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب، (حتّام تغفل) استئنافية لا محل لها من الإعراب

( كنت تجهل) صلة الموصول الاسمي لا محل لها من الإعراب ، ( تجهل) في محل نصب خبر كان

**البيت الثاني**أغث: فعل أمر مبني على السكون الظّاهرة ، بلداً مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة،نشأت: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الرفع المتحركة والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل، فقد: الفاء : استئنافية،قد: حرف تحقيق، عدت: فعل ماض مبني على الفتح المقدرة على الألف المحذوفة،والتاء لامحل لها من الإعراب، عوادٍ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء المحذوفه لأنه اسم منقوص، تعجل: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره

( أغث بلداً) استئنافية لامحل لها من الإعراب، ( نشأت) في محل نصب صفة (تعجل)في محل رفع صفة لـ(عوادٍ)

**البيت الثالث**أما: الهمزة حرف استفهام، ما: نافية لا عمل لها ، من: حرف جز زائد، ظهيرٍ: اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على إنّه مبتدأ، يعضدُ: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة ،الحق، مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة، عزمه: فاعل مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة والهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة،جعلت: فعل ناقص مبني على الفتح والتاء لا محل لها من الإعراب، أركانه: اسم ( جعل) مرفوع بالضمة الظاهرة والهاء في محل جر بالإضافة،تتزلزل: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة ( يعضد) في محل رفع مبتدأ لـ( ظهيرٍ) ،( تتزلزل) في محل نصب خبر جعلت

**البيت الرابع**وما: الواو: استئنافية، ما نافية لا عمل لها، رابني: فعل ماض مبني على الفتح ،والنون للوقاية ،والياء في محل نصب مفعول به ، إلا: أداة حصر، غرارة: فاعل مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة،فتية: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة، تؤمّل: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، إصلاحاً: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة ، ولا: الواو حرف عطف: لا: نافية لاعمل لها ،تتأمّل: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة(تؤمّل) في محل جر صفة لـ( فتية) ،(تتأمّل) معطوفة على جملة (تؤمّل) فهي مثلها في محل جر صفة

**البيت الخامس**هي: ضمير رفع منفصل في محل رفع مبتدأ ، إلا: أداة حصر، دولة: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، تسوس،تعمل: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره، بما: الباء: حرف جر، ما: اسم موصول مبني على السكون في محل جر بحرف الجر، يقضي: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء، هواها: فاعل مرفوع بالضمة المقدرة على الألف ، والهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة،

( تسوس) في محل رفع صفة (يقضي) جملة صلة الموصول الاسمي لا محل لها من الإعراب، (تعمل) جملة معطوفة على جملة (تسوس) فهي مثلها في محل صفة

**البيت السادس**فترفع: الفاء حرف عطف، ترفع، تخفض،يعقل: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة، من: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به، كان: فعل ماض ناقص مبني على الفتح الظاهرة، واسمه ضمير مستترتقديره ( هو)

( كان جاهلاً)( كان يعقل) صلة الموصول الاسمي لا محل لها من الإعراب،(يعقل) : في محل نصب خبر كان

**البيت السابع**ما: نافية لا عمل لها، فئة: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ،الإصلاح: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة، إلا: أداة حصر، يغرّك: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والكاف ضمير متصل في محل نصب مفعول به، الذي: اسم موصول مبني على السكون في محل جر صفة ، ليس: نافية لا عمل لها، يهطل: فعل مضارع

مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره، ( يغرّك) في محل جر صفة، ( ليس يهطل) صلة الموصول الاسمي لا محل لها من الإعراب

**البيت الثامن**لهم: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف، أثر: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة، بلدة: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة، يمثل: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة، ما: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به، (يمثل) الأولى: في محل رفع صفة، ( يمثل ) الثانية: صلة الموصول الاسمي لا محل لها من الإعراب

**البيت التاسع**فطالت: الفاء: استئنافية، طالت: فعل ماض مبني على الفتح والتاء لا محل لها من الإعراب، يد: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة، عسفهم: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة ،والهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة، والميم علامة الجمع، تحملها: فعل مضارع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به، ما: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به ثانٍ،لم: حرف جازم، تكن: فعل مضارع ناقص مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، تتحمل: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، (تحمّلها): في محل نصب حال لـ (سورية) ( تتحمّل) في محل نصب خبر لـ( تكن)

**البيت العاشر**كم: خبريّة تكثيرية مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ، نبغت: فعل ماض مبني على الفتح والتاء لا محل لها من الإعراب،رجالُ: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة ، أفاضل: نعت مرفوع بالضمة الظاهرة ،فلمّا: الفاء: استئنافية، لمّا: ظرفية شرطية غير جازمة مبنية على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية، دهاها :فعل ماض مبني على الفتح المقدرة على الألف والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به، العسف: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، ترحّلوا: فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل ( نبغت) في محل رفع خبر ( دهاها) في محل جر بالإضافة،(ترحّلوا) جملة جواب الشرط غير الجازم لا محل لها من الإعراب**البيت الحادي عشر**بغداد: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، دار: بدل مرفوع بالضمة الظاهرة، العلم: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة ،أصبحت: فعل ماض ناقص مبني على الفتح ،والتاء لا محل لها من الإعراب، يهدّدها: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والهاء في محل نصب مفعول به، داءُ: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره،معضل: نعت مرفوع بالضمة الظاهرة(قد أصبحت) في محل رفع خبر ( يهدّدها)في محل نصب خبر ( أصبحت)

**البيت الثاني عشر**شريف: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، يُنحّى: فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة، عزّه: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة، والهاء في محل جر بالإضافة، وآخر: الواو حرف عطف، آخر: اسم معطوف على (شريفٌ) مرفوع بالضمة الظاهرة ، حرّ: نعت مرفوع بالضمة الظاهرة، يُكبل: فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره، (يُنحّى) في محل رفع خبر، ( يكبل) في محل رفع خبر

**البيت الثالث عشر:**إذا: اسم شرط غير جازم مبني على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية سكت: فعل ماض مبني على الفتح الظاهرة، الإنسان: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، فالهمّ: الفاء رابطة لجواب الشرط، الهمّ: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة، والاسى: اسم معطوف مرفوع بالضمة المقدرة، إن: حرف شرط جازم، هو: فاعل لفعل محذوف يفسره المذكور، لم : حرف جزم، يسكت: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، فموت: الفاء رابطة لجواب الشرط: موت: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ،معجل: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة ( سكت) في محل جر بالإضافة ( فالهمّ) جملة جواب الشرط غير الجازم لا محل لها من الإعراب، ( فموت معجل) جملة جواب الشرط الجازم المقترن بالفاء محلها الجزم.

## الأبيات الخارجيّة للتطبيق

١- رعى الله ربعاً كان بالأمس عامراً بأهليه وهو اليوم قفرٌ مُعطلٌ
٢- كأنّي بالأوطان تندب فتيةٌ عليهم إذا ضام الزّمان المعولُ
٣- تقول أما من مسعدٍ لبلاده يناصرها فيما دهاها وينشلُ
٤- أما من طبيبٍ ذي تجاربَ حاذقٍ يضمدُ جرحاً دامياً كاد (يقتلُ)
٥- توالت عليها الحادثات فكلّما ترحلُ عنها مشكل حلَّ مشكل
٦- وتلطمنا كفُّ الإهانة منهم فلثمها من خشيةٍ ونقبلُ
٧- ولجتم طريق العنف تستهجونه أما عن طريق العنف يا قوم معدل
٨- وإيديك إن طالت فلا تغتر بها فإنّ يد الأيّام منهن أطول
٩- تمهل قليلاً لا تغظ أمةً إذا (تأجج) فيها الغيظ لا تتمهل

**تدرّب**

١- في البيت الرابع سبب ونتيجة ،وضّحهما.
٢- انسب الأفكار الآتية إلى الأبيات السابقة
أ: البلاد العربية موطن المصائب، ب: خراب ربوع سوريّة
٣- ما الأمر الذي استاء منه الشاعر في البيت السادس
٤- أعرب ما تحته خطّ إعراب مفردات وما بين قوسين إعراب جمل
٥- استخرج من البيت الرابع اسم ممنوع من الصّرف
٦- استخرج من البيت الأوّل منبعاً من منابع الموسيقا الداخلية
٧- علل حذف جواب الشرط في البيت الثاني
٨- بيّن نوع **ما** في البيت الثالث
٩- استخرج من البيت التاسع مُحسن بديعي واذكر نوعه
١٠/استخرج من البيت الرابع نعت ومنعوت وبيّن حالتين من حالات التطابق بينهما
١١/علل كتابة التاء على صورتها في ( الحادثات) والألف في (رعى)

تذكّر دائماً أنّ الأمل هو بداية النّجاح

| الفكرة | الشاهد |
|---|---|
| الدّعوة إلى إنقاذ البلاد، أو التحريض على العثمانيين | أغِثْ بَلداً منها نشأتَ فقَدْ عَدَت عليها عوادٍ للدَّمارِ تُعَجِّلُ |
| تنبيه الإنسان العربي، أو الدّعوة إلى اليقظة العربيّة، أو التحريض على العثمانيين | ألا فَانْتَبِهْ للأَمْرِ، حَتّامَ تَغْفُلُ؟ !أما علّمَتْكَ الحالُ ما كُنْتَ تَجْهَلُ؟! |
| استنكار غفلة الشّباب | وما رابَني إلاّ غَرارةُ فتيةٍ تُؤَمِّلُ إصلاحاً ولا تتأمَّلُ |
| سياسية المستبدين وجرائمهم الهمجية | وما هِيَ إلّا دَولَةٌ هَمَجِيَّةٌ تَسُوسُ بما يقضي هَواها وتَعمَلُ<br>فترفَعُ بالإعزازِ مَنْ كان جاهِلاً وتُخْفِضُ بالإذْلالِ مَنْ كانَ يعقِلُ |
| زيف الاصلاحات العثمانية | وما فئةُ الإصلاحِ إلا كَبارقٍ يَغُرُّك بِالقَطْرِ الّذي ليسَ يَهْطِلُ |
| نشر الظلم والدّمار في سورية | فطالَتْ إلى سُوريَّةٍ يَدُ عَسْفِهِمْ تُحَمِّلُها ما لم تَكُنْ تَتَحَمَّلُ |
| تجهيل الشعوب | وبَغْدادُ دارُ العِلْمِ قد أصْبَحَتْ بِهِمْ يُهَدِّدُها داءٌ مِنْ الجَهْلِ مُعْضِلُ |